

الأغاني

فارقتك ولم نصطحب على هذين الشعرين وأنشدك وتنشدني ففعلنا ذلك وما غنينا ولا غنينا .
أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
لقيت عبد الله بن العباس يوماً في الطريق فقلت له ما كان خبرك أمس فقال اصطحبت فقلت على
ماذا ومع من فقال مع خادم صالح بن عفيف وأنت به عارف وبخبري معه ومحيتي له عالم
فاصطحبنا على زنا بنت الخس لما حملت من زنا وقد سئلت ممن حملت فقالت .
(أَشْمٌ كَغُصْنِ الْبَانِ جَعْدٌ مَرَجَلٌ ... شُغِفْتُ بِهِ وَلَوْ كَانَ شَيْئاً مُدَانِيَا) .
(ثَاكِلْتُ أَبِي إِنْ كُنْتُ دُقْتُ كَرِيْقِهِ ... سُلَافاً وَلَا عَذْباً مِنَ الْمَاءِ صَافِيَا) .
(وَأُقْسِمُ لَوْ خُيِّرْتُ بَيْنَ فِرَاقِهِ ... وَبَيْنَ أَبِي لَاخُتَرْتُ أَنْ لَا أَبَا لِيَا) .
(فَإِنْ لَمْ أُوسِّدْ سَاعِدِي بِعَدِّ هَجْعَةٍ ... غُلَاماً هَلَالِيّاً فَشُلِّتَ بَنَانِيَا) .
فقلت له أقمت على لواط وشربت على زنا والله ما سبقك إلى هذا أحد .
أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال أخبرني ميمون بن هارون قال .
كان محمد بن راشد الخناق عند عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع على القاطول في
أيام المعتصم وكان لمحمد بن راشد غلام يقال له فائز يغني غناء حسناً فأطلتهم سحابة وهم
يشربون فقال عبد الله بن العباس